

فهرس الجزء الخامس

الموضوع

صفحة

تفسير سورة «النساء»

- ٥ بحث في سبب نزولها، وهل هي مكية أو مدنية
تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ...﴾ الآية. وفيها ست مسائل. تكلم فيها على:
معنى النفس، وأن المراد بها آدم عليه السلام. ذكر اختلاف النحاة في إعراب «والأرحام»
وما جاء في صلة الرحم. معنى الرحم ٥
تفسير قوله تعالى: ﴿وَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ...﴾ الآية. وفيها خمس مسائل. تكلم فيها على:
اليتمى وفيمن نزلت هذه الآية. معنى إيتاء اليتامى أموالهم. الكلام على سن الرشد.
التحزب عن أموال اليتيم. النهي عن الخلط في الإنفاق. معنى «الحوب» ١٢
تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَىٰ...﴾ الآية. فيها أربع عشرة مسألة.
تكلم فيها على: بيان أن الآية ناسخة لما كان في الجاهلية وفي أزل الإسلام من أن للرجل
أن يتزوج من الحرائر ما شاء. الكلام على «ما» في قوله تعالى: ﴿مَا طَابَ﴾. أقوال الفقهاء
في جواز نكاح اليتيمة قبل البلوغ، ومن له حق التزويج. الكلام على «مثنى وثلاث ورباع»
وأن هذا العدد لا يدل على إباحة تسع. بحث في الذي يتزوج خامسة وعنده أربع. الدليل
على أن الإماء لا حق لهن في الوطء ولا القسم. الكلام على قوله ﴿أَلَّا تَعُولُوا﴾ ومعنى
العول. استدلال بهذه الآية على أن للعبد أن يتزوج أربعاً ١٤
تفسير قوله تعالى: ﴿وَاتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نَحْلَةً...﴾ الآية. فيها عشر مسائل. تكلم فيها
على: سبب نزول هذه الآية، وهل الخطاب للأزواج أو للأولياء. وجوب الصداق للمرأة.
اختلاف العلماء في هبة المرأة صداقها لزوجها، وهل لها الرجوع فيه. واختلافهم أيضاً في
أن العتق يكون صداقاً ٢٥
تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ...﴾ الآية. فيها عشر مسائل. تكلم فيها
على: دلالة الآية على ثبوت الوصي والولي والكفيل للأيتام. هل تكون المرأة وصياً.
اختلاف العلماء في السفهاء من هم. أحوال السفه. دلالة الآية على جواز الحجر على
السفيه. أحوال السفه قبل الحجر عليه واختلاف العلماء فيها. اختلافهم في الحجر على
الكبير. الدليل على وجوب نفقة الولد على الوالد والزوجة على الزوج. الاختلاف في نفقة
من بلغ من الأبناء ولا مال له ولا كسب، وفي نفقة ولد الولد. والاختلاف في القول
المعروف ٣٠

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ...﴾ الآية. فيها سبع عشرة مسألة: سبب نزولها. اختلاف العلماء في معنى الاختبار. علامة البلوغ. الكلام على معنى الرشد، وأن دفع المال إلى اليتامى لا يكون إلا بالرشد والبلوغ. دفع المال للمحجور عليه هل يحتاج إلى السلطان أم لا. إذا سلم إليه المال بوجود الرشد، ثم عاد إلى السفه هل يعود إليه الحجر ما يجوز للوصي أن يصنعه في مال اليتيم. نهى الأوصياء عن أكل أموال اليتامى وبيان ما يحل لهم من أموالهم. اختلاف العلماء من المخاطب والمراد بهذه الآية، واختلافهم في الأكل بالمعروف ما هو. معنى الإشهاد إذا دفع الوصي إليهم أموالهم، وعلى ماذا يكون. ما يجب على الوصي والكفيل من حفظ الصبي في بدنه ٣٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ...﴾ الآية. فيها خمس مسائل. تكلم فيها على: سبب نزول هذه الآية. بيان علة الميراث. استدلال العلماء بهذه الآية في قسمة المتروك على الفرائض إذا كان فيه تغيير عن حاله ٤٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ...﴾ الآية. فيها أربع مسائل. تكلم فيها على: أقوال العلماء في هذه الآية، وهل هي منسوخة أو محكمة ٤٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلِيُخْشِ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا...﴾ الآية. فيها مسألتان: اختلاف العلماء في تأويل هذه الآية. معنى القول السديد ٥٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا...﴾ الآية. فيها ثلاث مسائل: سبب نزولها. ما ورد من الوعيد لأكل مال اليتيم ٥٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ...﴾ الآيات. فيها خمس وثلاثون مسألة. فيها المحض على تعلم الفرائض. اختلاف الروايات في سبب نزول آية الموارث. ما كان عليه أهل الجاهلية من توريث الكبار دون الصغار والنساء. الكلام على الأولاد. أسباب الميراث. بيان الفرائض الواقعة في كتاب الله. لا ميراث إلا بعد أداء الدين والوصية. بيان الوارثين من الرجال والنساء. فرض الثنتين من بنات الصلب. فرض البنت. إذا مات الرجل وترك زوجته حبلى. بماذا تعرف حياة المولود. الكلام على الخنثى المشكل. ما للأبوين من الميراث. ميراث الجد والجدّة. اختلاف العلماء في توريث الجدات. ميراث الإخوة وحجبهم الأم من الثلث إلى السدس. بيان أن الدين من الكل وهو قبل الوصية. ميراث كل واحد من الزوجين. الكلام على الكلاله. المسألة المشتركة. ميراث الإخوة لأم. المراد من الإضرار بالوصية ٥٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نَسَائِكُمْ...﴾ الآية. فيها ثمان مسائل تكلم فيها على: التغليب على النساء فيما يأتيّن به من الفاحشة. وجوب استشهاد أربعة على الزنا ٧٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانَهَا مِنْكُمْ...﴾ الآية. فيها سبع مسائل تكلم فيها على: اختلاف العلماء في تأويل قوله «واللاتي» و«اللذان». بيان ما ورد في عقوبة الزاني ٨٢

تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ﴾ الآيات. فيها أربع مسائل: اتفاق الأمة على أن التوبة فرض وقبولها فضل من الله لا واجب عليه خلافاً للمعتزلة. ما يشترط في قبول التوبة. بيان معنى «قريب». الحالة التي لا تقبل فيها التوبة ٨٧

تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا...﴾ الآية. فيها ثمان مسائل تكلم فيها على: بيان ما كان عليه أهل الجاهلية من إرث الرجل امرأة قريبه. بيان الفاحشة التي إذا أنتها المرأة جاز للزوج الإضرار بها. الأمر بمعاشرة النساء بالمعروف ٩٠

تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ...﴾ الآية. فيها ست مسائل: اختلاف العلماء فيما إذا كان الزوجان يريدان الفراق وكان منهما نشوز، فهل للزوج أن يأخذ منها شيئاً. الدليل على جواز المغالاة في المهور. بيان ما يحرم على الرجل من المضارة لامرأته لتفتدي. الكلام على الإفضاء، وهل هو الخلوة أو الجماع. بيان الميثاق الغليظ الذي يؤخذ على الزوج عند النكاح ٩٥

تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ...﴾ الآية. فيها أربع مسائل تكلم فيها على: بيان ما ورد من النهي عما كان يفعله أهل الجاهلية من إخلاف الرجل على امرأة أبيه. الكلام على نكاح المقت ٩٩

تفسير قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ...﴾ الآية. فيها إحدى وعشرون مسألة تكلم فيها على: بيان ما يحرم من النسب وما يحرم بالمصاهرة. الكلام على الرضاع واختلاف العلماء في عدد الرضعات التي يقع بها التحريم ومدة الرضاع. اتفاق الفقهاء على أن الربيبة تحرم على زوج أمها إذا دخل بالأم. اختلافهم في معنى الدخول الذي يقع به تحريم الرائب. إجماع العلماء على تحريم ما عقد عليه الآباء على الأبناء، وما عقد عليه الأبناء على الآباء، كان من العقد وطء أو لم يكن. عقد الشراء على الجارية لا يحرمها على أبيه وأبنه. اختلاف العلماء في الوطء بالزنا هل يحرم أم لا. واختلافهم أيضاً في مسألة اللاتط. الكلام على الجمع بين الأخنتين، وأنه يعم الجميع بنكاح وبملك يمين. أقوال العلماء إذا كان عنده أختان بملك يمين. إجماعهم على أن الرجل إذا طلق زوجته رجعيًا ليس له أن ينكح أختها أو أربعاً سواها حتى تنقضي عدة المطلقة ١٠١

تفسير قوله تعالى: ﴿وَالْمَحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ...﴾ الآية. فيها أربع عشرة مسألة: معنى الإحصان. هل المراد بالمحصنات العفاف أو ذوات الأزواج أو المسيبات: اختلاف العلماء في تأويل هذه الآية. واختلافهم أيضاً في استبراء المسيبة بماذا يكون. النهي عن الجمع بين المرأة وعمتها، وبين المرأة وخالتها. الرابط فيمن يحرم الجمع بينهما. اختلاف العلماء في المهر هل يكون مالا أم لا. واختلافهم أيضاً في المعقود عليه في النكاح ما هو. الكلام على نكاح المتعة. الزيادة في المهر أو الحط منه بعد الفريضة ١١٥

- تفسير قوله تعالى: ﴿ومن لم يستطع منكم طولا...﴾ الآية. فيها إحدى وعشرون مسألة. تكلم فيها على اختلاف العلماء في معنى الطول. جواز نكاح الأمة لمن لم يقدر على نكاح الحرة. اختلاف العلماء في جواز التزويج بالأمة الكتابية. الكلام فيمن له ولاية تزويج الأمة، وفي نكاح العبد. هل للسيد أن يأخذ مهر أخته ويدعها بلا جهاز. اختلاف العلماء هل يحل العبد والأمة إذا زنيا، وفيمن يقيم الحد عليهما، وبيان الحد. إجماع العلماء على أن بيع الأمة الزانية ليس بواجب على مولاها. بيان أن الصبر على العزبة أفضل من نكاح الأمة ١٣١
- تفسير قوله تعالى: ﴿يريد الله ليبين لكم...﴾ الآية ١٤١
- تفسير قوله تعالى: ﴿والله يريد أن يتوب عليكم...﴾ الآية. ذكر المراد بالتخفيف في الآية. الاختلاف في تعيين المتبعين للشهوات ١٤٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿بأيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل...﴾ الآية. فيها تسع مسائل: بيان النهي عن أكل الأموال بالباطل، وما معناه. بيان ما يجوز من التجارة وما يحل من المكاسب. اختلاف العلماء في معنى التراضي في التجارة. النهي عن قتل الإنسان نفسه ١٤٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿ومن يفعل ذلك عدواناً...﴾ الآية. أقوال العلماء في المعنى المراد من هذه الآية ١٥٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه...﴾ الآية. فيها مسألتان: أقوال العلماء في الذنوب، وهل تنقسم إلى صغائر وكبائر، وما حد الكبيرة التي وعد الله عباده على اجتنبائها تكفير الصغائر. بيان أن في هذه السورة خمس آيات أو ثمان هن خير لهذه الأمة مما طلعت عليه شمس أو غربت ١٥١
- تفسير قوله تعالى: ﴿ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض...﴾ الآية. النهي عن تمنى حظ الغير ونصيبه. معنى التمني. إن الله أمر عباده أن يسألوه من فضله ١٥٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والأقربون...﴾ الآية. سبب نزولها، وهل هي منسوخة بآية الأنفال أم لا. معنى «كل» في كلام العرب. القول في الموالى وفي ميراثهم ١٥٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿الرجال قوامون على النساء...﴾ الآية. فيها إحدى عشرة مسألة: الاختلاف في سبب نزولها. الدليل على أن للرجال تأديب نسائهم. فسخ النكاح للإعسار بالنفقة والكسوة. معنى قوله «قانتات حافظات للغيب»، وأني النساء خير. معنى النشوز، ومعنى الهجر في المضاجع. جواز ضرب المرأة ضرباً غير مبرح إذا نشزت عن مطاوعة الزوج. والاختلاف في وجوب ضربها في الخدمة. النشوز يسقط النفقة وجميع الحقوق الزوجية ١٦١

- تفسير قوله تعالى: ﴿وإن خفتم شقاق بينهما...﴾ الآية. فيها خمس مسائل. تكلم فيها على: الجمهور من العلماء على أن المخاطب بها الحكام والأمرء. أقوال العلماء في الحكمين وما يجوز لهما من الفعل ١٦٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وأعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً...﴾ الآية. فيها ثمان عشرة مسألة: إجماع العلماء على أن هذه الآية من المحكم المتفق عليه. كلام العلماء في الشرك وأنه على ثلاثة أقسام. الأمر بالإحسان إلى الوالدين وذو القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب. الكلام على معنى ذي القربى والجنب. الوصاة بالجار مأمور بها سواء كان مسلماً أو كافراً. الاختلاف في حد الجيرة. ما جاء في إكرام الجار. الإحسان إلى المماليك. أختلاف العلماء في أيهما أفضل الحر أو العبد ١٧١
- تفسير قوله تعالى: ﴿الذين يبخلون ويأمرون...﴾ الآية. فيها مسألتان: بيان معنى البخل، وأن المراد بهذه الآية هم اليهود ١٨٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿والذين ينفقون أموالهم رثاء الناس...﴾ الآية. أقوال العلماء في سبب نزول هذه الآية. بيان معنى القرين ١٨٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿إن الله لا يظلم مثقال ذرة...﴾ الآية. الكلام على معنى الذرة. تحريم الله جل شأنه الظلم على نفسه، وأن يضاعف الحسنة ١٨٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد...﴾ الآية. شهادة النبي ﷺ يوم القيامة على صدق الأنبياء في شهادتهم على أممهم ١٩٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿يومئذ يود الذين كفروا...﴾ الآية. بيان أن الكافر يتمنى أن يكون تراباً يوم القيامة، وأن جوارحه تنطق بما فعلت ١٩١
- تفسير قوله تعالى: ﴿يأيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى...﴾ الآية. فيها أربع وأربعون مسألة تكلم فيها على: سبب نزول الآية. أقوال العلماء في أن المراد بالسكر سكر الخمر. أختلافهم في المعنى المراد بالصلاة هنا، هل هي العبادة المعروفة نفسها، أو موضع الصلاة. بيان أن الشرب كان مباحاً في أول الإسلام حتى ينتهي بصاحبه إلى السكر. حد السكر. أقوال العلماء في طلاق السكران. الكلام في الجنابة. والاختلاف فيما يوجب الغسل، وهل يجوز للجنب أن يعبر المسجد أم لا. منع الجنب من قراءة القرآن إلا الآيات اليسيرة للتعوذ. أختلاف العلماء في حد الغسل. هل يشترط في غسل الجنابة النية أم لا. قدر الماء الذي يغتسل به. أقوال العلماء في آية التيمم. وسبب نزولها. المرض الذي يجوز معه التيمم. الكلام على جواز التيمم للمسافر. الأحداث الناقضة للطهارة الصغرى. بيان المراد بالملامسة. الأسباب المبيحة للتيمم. التيمم لغة وشرعاً، وفي صفته وكيفية، وما يتيمم به وله، ومن يجوز له، وشروطه ١٩٢

- تفسير قوله تعالى: ﴿ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب...﴾ الآيات. بيان أسباب نزولها. أختلاف العلماء في المعنى المراد من طمس الوجوه. بيان إن الله لا يغفر الكفر ويغفر ما دونه. إجماع العلماء على أن الذين زكوا أنفسهم هم اليهود، وأختلافهم في المعنى الذي زكوا أنفسهم به. النهي عن تزكية الإنسان نفسه. الكلام على تزكية الغير ومدحه. أختلاف العلماء في تأويل الجبت والطاغوت. محالفة كعب بن الأشرف وقريش على مقاتلة الرسول صلوات الله عليه ٢٣٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله...﴾ الآيات. حسد اليهود النبي ﷺ على ما أحل الله له من النساء. ذم الحسد ٢٤٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿إن الذين كفروا بآياتنا...﴾ الآيات. ما يفعل بالكفار من العذاب وتبديل جلودهم جلوداً أخرى ٢٤٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات...﴾ الآية. بيان أختلاف العلماء في المراد بهذه الآية. إجماعهم على رد الأمانات إلى أربابها الأبرار منهم والفجار. الدليل على وجوب الحكم بين الناس بالعدل ٢٤٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿يأياها الذين آمنوا أطيعوا الله...﴾ الآية. سبب نزولها: الدليل على وجوب الطاعة لله ورسوله وأولى الأمر، وفي أي شيء تكون طاعة السلطان. المعنى المراد بأولى الأمر. رد المتنازع فيه إلى الكتاب والسنة ٢٤٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا...﴾ الآيات. سبب نزولها ٢٥٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿فكيف إذا أصابتهم مصيبة...﴾ الآيات ٢٥٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وما أرسلنا من رسول...﴾ الآية ٢٥٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿فلا وربك لا يؤمنون...﴾ الآية. هل المراد بهذه الآية من أراد التحاكم إلى الطاغوت، أم نزلت بسبب خصومة الزبير مع الأنصارى في سقي البستان. من لم يرض بحكم الحاكم وطعن فيه. جواز إرشاد الحاكم إلى الإصلاح بين الخصوم وإن ظهر الحق. أختلاف الفقهاء في صفة إرسال الماء الأعلى إلى الأسفل ٢٥٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿ولو أنا كتبنا عليهم أن أقتلوا أنفسهم...﴾ الآية. الاختلاف في سبب نزولها ٢٥٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿ومن يطع الله والرسول...﴾ الآية. سبب نزولها. المراد بالصدّيقين والشهداء والصالحين. قول المعتزلة إن العبد ينال الفضل بفعله ٢٦٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿يأياها الذين آمنوا خذوا حذركم...﴾ الآية. فيها خمس مسائل: وجوب الاستعداد للعدو والخروج لقتاله، أخذ الحذر منه. الحذر لا يدفع القدر، خلافاً للقدرية. الكلام على معنى «فأنفروا ثبات» ٢٦٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وإن منكم لمن ليبطئن...﴾ الآيات. بيان أن المنافقين كانوا يؤخرون الناس عن الخروج مع رسول الله ﷺ ٢٦٤

- تفسير قوله تعالى: ﴿فليقاتل في سبيل الله الذين...﴾ الآية. فيها ثلاث مسائل: حض
 ٢٦٦ المؤمنين على الجهاد، وترغيبهم فيه
- تفسير قوله تعالى: ﴿وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله...﴾ الآية. فيها ثلاث مسائل: ما
 يجب على جماعة المسلمين من إعلاء كلمة الله واستنقاذ الضعفاء من أيدي المشركين
 ٢٦٧ وتخليص الأسارى. ما كان عليه المسلمون في مكة قبل فتحها من المذلة
- تفسير قوله تعالى: ﴿الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله...﴾ الآية
 ٢٦٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿ألم تر إلى الذين قيل لهم كُفُوا أيديكم...﴾ الآية. سبب نزولها
 ٢٦٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿أينما تكونوا يدرككم الموت...﴾ الآية. بيان أن الموت عند الأجل لا
 بد منه. اختلاف العلماء في البروج. الآية رد على القدرية في الآجال. الرد على من
 يقول: التوكل ترك الأسباب
 ٢٧٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿ما أصابك من حسنة فمن الله...﴾ الآية. بيان أن ما يصيب الإنسان من
 النعم بففضل الله وإحسانه، وما يصيبه من النقم فمن أجل معاصيه
 ٢٧٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿من يطع الرسول فقد أطاع الله...﴾ الآية. بيان أن طاعة الرسول صلوات
 الله عليه طاعة لله تعالى
 ٢٧٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿ويقولون طاعة فإذا برزوا...﴾ الآيات. إظهار المنافقين الطاعة للنبي ﷺ
 فإذا خرجوا من عنده بيّتوا غيرها. معنى التبييت. في الآية دليل على وجوب التدبر في
 القرآن، والأمر بالنظر والاستدلال وإبطال التقليد
 ٢٧٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وإذا جاءهم أمر من الأمن...﴾ الآية
 ٢٧٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك﴾ الآية. ذكر سبب نزولها
 ٢٧٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿من يشفع شفاعاً حسنة...﴾ الآية. فيها ثلاث مسائل: اختلاف العلماء
 في هذه الآية. بيان معنى الكفل والمُقيت
 ٢٨١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها...﴾ الآية. فيها اثنتا عشرة مسألة:
 الكلام على معنى التحية. اختلاف العلماء في معنى الآية وتأويلها. بيان الرد الأحسن.
 الكلام في السلام وما يسن فيه. السلام على النساء. حكم الرد على الكافر. الاختلاف في
 رد السلام على أهل الذمة هل هو واجب أم لا. السلام على المصلي
 ٢٨٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿الله لا إله إلا هو ليجمعنكم...﴾ الآية
 ٢٩١
- تفسير قوله تعالى: ﴿فما لكم في المنافقين فئتين...﴾ الآية. بيان اختلاف أصحاب
 رسول الله ﷺ في هؤلاء المنافقين. بيان معنى الإركاس
 ٢٩٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿ودوا لو تكفروا كما كفروا...﴾ الآيات. فيها خمس مسائل: بيان النهي
 عن اتخاذ المنافقين أولياء حتى يهاجروا، وبيان الهجرة. الكلام على أن من دخل في زمرة

- ٢٩٣ قوم معاهدين له حكمهم. في الآية دليل على إثبات الموادة بين أهل الحرب وأهل الإسلام إذا كان في الموادة مصلحة للمسلمين
- ٢٩٦ تفسير قوله تعالى: ﴿ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم...﴾ الآية. أختلاف العلماء في سبب نزول هذه الآية
- ٢٩٧ تفسير قوله تعالى: ﴿وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ...﴾ الآية. فيها عشرون مسألة: سبب نزول هذه الآية، وتعظيم شأن القتل العمد. اختلاف العلماء في القصاص بين الحر والعبد وفي كل ما يستطاع القصاص فيه من الأعضاء. الكلام على كفارة القتل، واختلاف العلماء فيما يجزي منها، واختلافهم في معناها. دية القتل الخطأ، الاختلاف فيما يُعطى من الدية. بيان حكم الدية. دية قتل الجنين في بطن أمه. الكلام على المؤمن يُقتل في بلاد الكفار أو في حروبهم على أنه من الكفار. الكلام على الذمي والمعاهد يقتل خطأ. دية المرأة على النصف من دية الرجل إلا في العمد ففيه القصاص. اختلاف العلماء في الرجل يسقط على آخر فيموت أحدهما. اختلافهم في دية أهل الكتاب. بيان أن من لم يقدر على تحرير رقبة فعليه صوم شهرين متتابعين
- ٣١٢ تفسير قوله تعالى: ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً...﴾ الآية. فيها سبع مسائل: اختلاف العلماء في صفة المتعمد في القتل. اختلافهم في شبه العمد، وفيمن تلزمه دية شبه العمد. إجماع العلماء على أن العاقلة لا تحمل دية العمد؛ وأنها في مال الجاني. اختلافهم في الجماعة يقتلون الرجل خطأ. الوعيد على القتل عمداً. الاختلاف في قاتل العمد هل له من توبة
- ٣١٩ تفسير قوله تعالى: ﴿بأيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله...﴾ الآية. فيها إحدى عشرة مسألة: سبب نزولها. واجب على المسلمين إذا كانوا محاربين أن يتَّيَّبُوا في قتل من أشكل عليهم أمره. بيان أن المسلم إذا لقي الكافر ولا عهد له جاز له قتله. استدلال بهذه الآية من قال: إن الإيمان هو القول
- تفسير قوله تعالى: ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين...﴾ الآية. فيها خمس مسائل: بيان فضل المجاهدين على القاعدين. الكلام على أن أهل الديوان أعظم أجراً من أهل التطوع، وأن الغنى أفضل من الفقر
- ٣٢٤ تفسير قوله تعالى: ﴿إن الذين توفاهم الملائكة...﴾ الآيات
- ٣٢٨ تفسير قوله تعالى: ﴿ومن يهاجر في سبيل الله...﴾ الآية. اختلاف أهل العلم في تأويل المراغم. ودلالة الآية على هجران الأرض التي يعمل فيها بالمعاصي. وعلى من خرج مهاجراً ثم أدركه الموت ولم تتم له الهجرة. وعلى أقسام الهجرة
- ٣٣٠ تفسير قوله تعالى: ﴿وإذا ضربتم في الأرض...﴾ الآية. فيها عشر مسائل: تكلم فيها على حكم القصر في السفر. وعلى حد المسافة التي تقصر فيها الصلاة، ونوع السفر التي تقصر

- فيه الصلاة، ومتى يقصر، والاختلاف في مدة الإقامة التي إذا نواها المسافر أتم. ٣٣٣ والاختلاف في تأويل القصر
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ...﴾ الآية. فيها إحدى عشرة مسألة: سبب نزول الآية. الاختلاف في هيئة صلاة الخوف، وفي كيفية صلاة المغرب، وفي بيان صلاة المسافرة عند التحام الحرب، وفي صلاة الطالب والمطلوب، وبيان أن الآية نزلت رخصة في وضع السلاح في المطر ٣٤٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ...﴾ الآيات. فيها خمس مسائل: تكلم فيها على أن الجمهور من العلماء ذهب إلى أن الذكر المأمور به إنما هو أثر صلاة الخوف، وعلى إتمام الصلاة عند الطمأنينة ٣٥٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ...﴾ الآية. فيها أربع مسائل: تكلم فيها عن أسباب نزولها، وأن النبي ﷺ كان يحكم بالوحي ٣٥٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ...﴾ الآية ٣٥٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجَادَلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ...﴾ الآية ٣٥٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ...﴾ الآيات ٣٦٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ...﴾ الآية. الحث على التوبة من الذنب وفيه بحث نفيس ٣٦١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبْهُ...﴾ الآيات. الكلام على أن ما يأتيه الإنسان من الذنوب فائمه قاصر عليه. بيان معنى البهتان ٣٦١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ...﴾ الآية. بيان عصمة الله تعالى للنبي ﷺ حتى لا يضل أحد ٣٦٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ...﴾ الآية. معنى التجوى. الكلام على المعروف والإصلاح بين الناس والحث عليهما ٣٦٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ...﴾ الآيات. فيها مسألتان: الكلام على سبب نزولها. بيان أن في الآية دليلاً على صحة القول بالإجماع ٣٦٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا...﴾ الآية. الكلام على أن الآية نزلت في أهل مكة إذ عبدوا الأصنام ٣٦٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَعَنَهُ اللَّهُ...﴾ الآية ٣٦٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا ضَلَمَ لَهُمْ وَلَا مَتْنُهُمْ...﴾ الآية. فيها تسع مسائل: الكلام على إضلال الشيطان لبني آدم حتى يغيروا خلق الله. اختلاف العلماء في هذا التغيير. ما يجوز من الأضاحي. الكلام على خصاء البهائم. النهي عن خصاء الأدمي. جواز الوسم في كل

- الأعضاء إلا الوجه. النهي عن وصل المرأة شعرها. الكلام على المعنى المراد بالتغيير
لخلق الله ٣٦٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَعُدُّهُمْ وَيَمُنِّيهِمْ...﴾ الآيات ٣٧٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ...﴾ الآية. الكلام على سبب نزولها. بيان معنى السوء
والمجازاة عليه ٣٧٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ...﴾ الآية. بيان أن الأعمال الحسنة لا تقبل
من غير إيمان ٣٨٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنَ دِينًا...﴾ الآية. الكلام على معنى الخليل واشتقاقه ٣٨٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...﴾ الآية. ٣٨٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ...﴾ الآية. بيان أن الآية نزلت بسبب سؤال قوم
من الصحابة عن أمر النساء وأحكامهن في الميراث ٣٨٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا...﴾ الآية. فيها سبع مسائل: الكلام على
سبب نزول الآية، وبيان معنى النشوز. الرد على من يرى أن الرجل إذا أخذ شباب المرأة
وأست لا ينبغي أن يتبدل بها. الكلام على أن أنواع الصلح كلها مباحة في هذا. بيان معنى
الشح ٣٨٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا...﴾ الآية. بيان أن الإنسان لا يقدر على العدل
بين نسائه ٣٨٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ...﴾ الآيات ٣٨٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ...﴾ الآية. بيان أن الآية عامة، وأنها تخويف لكل من
كانت له ولاية ورياسة فلا يعدل في رعيته، أو كان عالماً فلا يعمل بعلمه ٣٨٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يَرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا...﴾ الآية ٣٩٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ...﴾ الآية. فيها عشر مسائل:
فيها شهادة الولد والوالد والأخ والزوج والزوجة، وأنه أجازهم قوم ومنعها آخرون. بيان
من تردّ شهادته. شهادة المرء على نفسه. بيان ما أخذه الله عز وجل على الحكام. الكلام
على معنى قوله: ﴿وَإِنْ تَلَوْا﴾ ٣٩٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمَنُوا بِاللَّهِ...﴾ الآية ٣٩٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا...﴾ الآية ٣٩٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَخَذُونَ الْكَافِرِينَ...﴾ الآية. بيان النهي عن موالة الكفار. وأن
يُتخذوا أعواناً على الأعمال المتعلقة بالدين ٣٩٥

- تفسير قوله تعالى: ﴿وقد نزل عليكم في الكتاب...﴾ الآيات. بيان أن الخطاب لجميع من أظهر الإيمان من محق ومنافق. بيان أن من جلس في مجلس معصية ولم ينكر عليهم كان معهم في الوزر سواء. الكلام على أن الله سبحانه لا يجعل للكافرين على المؤمنين سبيلاً إلا أن يتواصوا بالباطل ولا يتناهوا عن المنكر. هذه الآية دليل على أن الكافر لا يملك العبد المسلم. اختلاف العلماء في رجل نصراني دبر عبداً له نصرانياً فأسلم العبد ٣٩٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿إن المنافقين يخادعون الله...﴾ الآية. الكلام على الخداع والرياء. بيان صلاة المنافقين ٤٠٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿مذبذبين بين ذلك...﴾ الآية. الكلام على معنى الذبذبة ٤٠٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا...﴾ الآية ٤٠٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿إن المنافقين في الدرك الأسفل...﴾ الآية. الكلام على معنى الدرك، وبيان طبقات النار ٤٠٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿إلا الذين تابوا وأصلحوا...﴾ الآية ٤٠٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿ما يفعل الله بعذابكم...﴾ الآية. المعنى المراد بالشكر ٤٠٤